الدرس الثانى

خلافه عمر بن الخطاب "رضى الله عنه"(13-23)

تمهيد:

ابناءنا الاعزاء هيا بنا نتجول فى حياه ثانى الخلفاء الراشدين لنرى فيه القدره الصالحه فقد عرف بزهده وعدله ورحمته وتواضعه بين الناس ورجاحه عقله حتى فال فيه الرسول (صلى الله عليه وسلم)ان الله قد جعل الحق على لسانه فى قلبه كما لقب-رضى الله عنه –بالفاروق......فهل تعرف من هو؟

ولد عمر بن الخطاب –رضى الله عنه –بن نفيل القرشى ولد بمكه بعد ميلاد الرسول(صلى الله عليه وسلم)بثلاث عشر سنه.

**ولنبدا بحياته –رضى الله عنه-واسلامه**

وقد كان قبل اسلامه من اشد الناس عداوه للدين الجديد حتى شرح الله صدره لاسلام وكان ذلك فى السنه الخامسه من البعثه فلقبه الرسول (صلى الله عليه وسلم)بالفاروق .......هل نعرف لماذا؟

لانه عندما سمع القران ورق قلبه ذهب الى الرسول (صلى الله عليه وسلم)فى دار الارقم بن ابى الارقم واعلن اسلامه وقال للرسول:السنا على الحق ؟قال الرسول (صلى الله عليه وسلم) بلى فقال عمر بن الخطاب اذا لماذا نخشى قريشا والذى بعثك بالحق لتخرجن جوا هو فى صف وحمزه بن عبد المطلب فى صف اخر من المسلمين حتى دخلوا البيت الحرام ولم تستطيع قريش ان تصيبهم باذى كما كانت تقعل من قبل وبهذا يكون –رضى الله عنه-قد فرق بين الحق و الباطل.

وظل عمر بن الخطاب بجوار الرسول(صلى الله عليه وسلم)فى مكه حتى امر اصحابه بالهجره الى يثرب فخرجوا متخفين حتى لا يراهم احد من كفار قريش الاعمر بن الخطاب –رضى الله عنه-...........فهل تعرف ماذا فعل ؟

اعلن امام قريش انهمهاجر الى يثرب (المدينه)ولم يستطيع احد منهم ان يمنعه وهناك فى المدينه وهناك فى المدينه شارك مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) فى كل غزواته وظل يجاهد بنفسه وماله فى سبيل نشر هذا الدين الجديد لذلك احبه الرسول (صلى الله عليه وسلم)لايمانه وعلمه وذكائه وقوته فى الحق وقربه اليه حتى انه كان احد مستشاريه.

ولان :تعال لنتعرف كيفيه توليه الخلافه وما تهم اعماله؟

توليه الخلافه

بعد ان تولى ابو بكر الصديق الخلافه ظل عمر بجواره يسانده بنفسه و ماله ورايه حتى ثبت اركان الدوله الاسلاميه التى تركها الرسول(صلى الله عليه وسلم) وعندما ابو بكر الصديق –رضى الله عنه – استشار الصحابه فى عمر بن الخطاب فوافقوا عليه جميعا وبعد وفا الصديق بايعه الناس على السمع و الطاعه ثم صعد المنبر وخطب فيهم مبينا لهم الاسس التى سوف يقوم عليها حكمه و التى تمثلت فى العدل و الرحمه والزهد و التواضع

|  |
| --- |
| معلومه اثرائيهالتزم الخليه مر بن الخطاب –رضى الله عنه-بتطبيق العديد من الاسس و المبادى فى حكمه ومنها:* العدل:كان اعدل الناس ولعل و قوف بجوار الفتى المصرى الذى جاء اليه بشكو محمد بن عمرو بن العاص حاكم مصر بانه ضربه لما سبقه لخير دليل على ذلك حيث ارسل الرسول - رضي الله عليه -الى عمرو بن العاص وابنه لكى يحضرا اليه ثم امر ذلك الفتى بانه يضرب ابن عمر بن العص كما ضربه
* الرحمه:كان – رضى الله عنه – ارحم الناس ...... و المواقف الداله على ذلك كثيره ......فها هو عندما علم بان هناك طائفه فى اقصى المدينه قد اصابها ضرر كبير اسرع اليهم حاملا على ظهره الدقيق و الزيت ثم نقلهم الى جواره حتى يشرف على رعايتهم و ايضا عندما راى امراه عجوز تحمل حملا ثقيلا عليها فحمله عنها وذهب كذلك الى امراء عجوز مقعدهه ليقضى حاجتها دون ان يراه احد .
* الزهد و التواضعكان متواضعا يمشى بين الناس وينام فى ظل النخيل و الاشجار وياكل مما ياكل منه فقراء المسلمين ويلبس مثل لباسهم
 |

اهم اعمال عمر بن الخطاب

 \_انشاء الدواوين
 \_التقويم الهجرى

 \_انشاء المدن

 \_الفتوحات الاسلاميه

1. انشاء الدواوين.
يعد عمر بن الخطاب اول من انشا الدواوين و منها :بيت المال وديوان الجند و ديوان العطاء نظام الحسبه
2. التقويم الهجرى
اتخذ من هجره الرسول (صلى الله عليه وسلم) من مكه الى المدينه للتاريخ الهجرى الذى يؤرخ به المسلمون الى اليوم
3. انشاء المدن
امر عمر بن الخطاب –رضى الله عنه-قاده الفتح الاسلامى فى البلاد الاسلاميه التى فتحوها بانشاء مدن جديده لتكون تجمعا للمسلمين و الجيوش فهل تعرف اهم هذه المدن ؟
4. الفوتحان الاسلاميه
استكمل عمر –رضى الله عنه – الفتوحات التى بدات فى عهد (ابو بكر الصديق )

فتح العراق وبلاد فارس (ايران حاليا)

فى عهد انتصرات سعد بن ابى وقاص على الفرس فى معركه القادسيه عام 15 هجريا وقتل قائدهم رستم ثم تتبع المسلمون الفرس حتى دخلوا المدائن عاصمتهم.

وفى عام 21 هجريا انهزم الفرس مره اخرى على يج المسلمين فى معكركه تهاوند بقياده النعمان بن مقرن و بهذا الانتصار انتهت دولتهم لذلك المعركه بفتح الفتوح.

فتح بلاد الشام

استكمل عمر بن الخطاب الفتوحات فو بلاد الشام حيث استطاعت جيوشه تحقيق انتصارات عظيمهعلى الروم فانتصروا عليهم فى موقعه البرموك بقياده خالد بن الوليد عام 13ه-634م مما اضطر قيصر الروم الى مغادره بلاد الشام ثم ولى عمر بن الخطاب قياده هذه الجيوش لابى عبيده بن الجراح ومن ثم فتح بيت القدس 15ه وتسلمها امير المؤمنين عمر بن الخطاب وكتب لاهلها امانا على انفسهم و كنائسهم واموالهم كما امر الاسلام.

فتح مصر

عرض عمرو بن العاص على الخليفه عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – اثناء وجوده فى بلاد الشام فكره فتح مصر قائلا له : انك ان فتحتها كانت قوه للمسلمين وعونا لهم وتامينا لفتوحات الشام فتردد عمر بن الخطاب فى بدايه الامر بسبب انشغال جيوش المسلمين بمطارده جيوش الفرس و الروم ثم وافق على الفتح

مراحل فتح مصر:

* انطلق عمرو بن العاص بحيشه حتى وصل الى المدينه العريش ففتحها واستقبله اهلها بالترحاب
* تقدم نحو مدينه الفرما ودارت بينه وبين الروم معركه انتصر فيها وتمكن من السيطره عليها.
* واصل تقدمه نحو مدينه بلبيس فحاصرها واستسلمت بعدها المدينه وبقى بها شهرا يبتظر الامدادات من عمر بن الخطاب – رضى الله عنه
* تحرك بجيشه نحو حصن مدينه يابليون ونجح فى فتحه بعد معارك عنيفه بينه وبين الروم
* وصل نحو مدينه الاسكندريه عاصمه مصر اثناء الحكم الرومانى ونجح فى فتحها وتم جلاء القوات الرومانيه 21ه – 641م وبسقوطها اصبحت مصر ولايه اسلاميه ثم اعطى لاهل مصر من الاقباط الامان على انفسهم و اموالهم وكنائسهم ولم يكره احدا على الدخول فى الاسلام ليتعايش الجميع معا كل منهم له حقوق وعليه واجبات .

استشهاد عمر بن الخطاب رضى الله عنه:

استمر –رضى الله عنه- يجاهد بماله ونفسه فى سبيل نشر هذا الدين خارج وداخل شبه الجزيره العربيه حتى استشهد فى نهايه سنه 23هجريا وهو يصلى الفجر بالمسجد على يد رجل غير مسلم "ابو لؤلؤه المجوسى" بعد ان استمرت خلافته عشر سنوات ونصف السنه وكان عمره انذاك ثلاثه وستون عاما.